

"حصاد القدس في اليوم الـ 65 من عملية "طوفان الأقصى"

December 10, 2023



صورة للتوضيح

في اليوم الـ 65 من عملية طوفان الأقصى"، نفذ عشرات المستوطنين اقتحاماتهم للمسجد الأقصى "في عيد الأنوار"، وسط مواصلة الحصار عليه، فيما تواصلت "سياسات الهدم" في المدينة، وحملات الاعتقالات.

ونفذ 197 مستوطنا اقتحاماتهم للمسجد الأقصى "117 خلال الفترة الصباحية، 80 الفترة بعد الظهر في ثالث أيام عيد "الأنوار / الحانوكاه"، بحراسة قوات الاحتلال.

واقترح المستوطنون الأقصى عبر باب المغاربة، الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال القدس.

وأدى المستوطنون صلواتهم خلال اقتحام الأقصى، خاصة في المنطقة الشرقية في الأقصى، وقام بعضهم بإضاءة "شموع عيد الأنوار/ 3 شمعات" إشارة إلى اليوم الثالث من عيد الأنوار"، بحراسة قوات الاحتلال.

وتواصل سلطات الاحتلال حصارها على المسجد الأقصى، للأسبوع العاشر على التوالي، بمنع الدخول إليه باستثناء موظفي الأوقاف الإسلامية وكبار السن ومعظمهم من "أهالي البلدة القديمة".

وتواصل القوات المتمركز على أبواب الأقصى، ونصب الحواجز عليها.

كما تواصل القوات تمركزها على أبواب البلدة القديمة، والتضييق على الوافدين إليها، بفحص الهويات وإجراء التفتيش والتحقيقات الميدانية.

هدم وأوامر هدم ومخططات تهدد بمصادرة دونمات أراضي

وبعد تعليق طواقم البلدية، إعلانات لمصادرة أكثر من 8 دونمات من أراضي بلدة سلوان، لصالح مشروع "بناء التلفريك الذي يربط البلدة القديمة ومجمع محطة القطارات القديمة، وجميع المرافق اللازمة لتشغيل وصيانة التلفريك".

أوضح المحامي سامي ارشيد لمركز معلومات وادي حلوة- القدس، أنه وحسب المشروع "سيكون هناك مصادرة مؤقتة لبعض الأراضي لمدة 8 سنوات "لحين الانتهاء من تنفيذ المشروع"، وهناك مساحات واسعة من الأراضي ستكون "مصادرة دائمة"، حيث ستقام عليها أعمدة وكوابل وأساسات "القطار الهوائي".

وأكد أن أصحاب الأراضي والمتضررين بإمكانهم تقديم الاعتراض على المصادرة "من تاريخ نشر الإعلان ولمدة 60 يوماً".

وأجبرت بلدية الاحتلال المواطن المقدسي عبد الرحمن بكيرات على هدم جزء من منزله "حمام خارجي" وإغلاق غرفة بحجة البناء دون ترخيص.

وأخطرت بلدية الاحتلال 4 عائلات في حي رأس العامود في بلدة سلوان، بهدم بنايتهم السكنية بحجة البناء دون ترخيص.

وأوضح زهير غيث (صاحب البناية) أن البلدية أصدرت قرار هدم نهائي لبناية العائلة "مكونة من طابقين بـ 4 شقق"، لافتاً أن طواقم البلدية اقتحمت خلال الأيام الماضية البناية 3 مرات، مطالبة بتنفيذ قرار الهدم.

وأضاف غيث أن البناية قائمة منذ عام 2016، وفرضت مخالفات "بناء دون ترخيص" بقيمة 800 ألف شيكل، وحاولت العائلة ترخيص البناء من قبل طواقم المحامين والمهندسين دون جدوى.

وقال: "قمنا بتفريغ محتويات البناية، لكن لن نهدم بأيدينا، سنوات ونحن نحاول ترخيص البناية، لكن تم رفض كل المحاولات"، لافتاً أن البلدية اقتحمت البناية الأربعاء الماضي، وعادت الخميس وطالبت بتنفيذ الهدم حتى يوم السبت، واليوم اقتحمت المكان وأمهلتهم حتى الساعة الرابعة لتنفيذ القرار.

ويعيش في الشقق 36 فرداً بينهم أطفال، أحدهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تواصلت الاقتحامات لأحياء وبلدات القدس، ونفذت اعتقالات متفرقة من بلدات: الطور، بيت حنينا، وسلوان.